

طيبة صامته يا صمت هاتيك المدينة
ترقب الركب حزينا وهي في العمق حزينة
عظم الله لك الأجر عظيما قد فجعت بالبنين
جعفر عثمان عبد الله صرعى ودموع في العيون

إن شوقي لحسين آه يا بشر فقل لي
أين خلفت ابن حيدر بفؤادي قد تفجر
جبر الله أساك يمين بشمال بيمين
أنا لم أسألك يا ناعي عنهم فأجيني عن حسين

عم من تسألين يا أم البنين
قد ماتوا أيا أم الفاقدين
لكن فاعلمي قد مات الحسين
راض عنهم مذبوحا طعنين

آه لحسين ذبحه وه ولدي
يا بشر فاذا قد جرى للجسد

الجسم بقي في ما بين الرجال
في حر اللظى تصليه الرمال
أدمته الجيوش طعنا بالنصال
بعض بالسيف بعض بالنبال

يا أم البنين قطعوا النحر الطهور
داسوا الصدر دام آه يا خير الصدر

على حر الثرى بقى معفرا وجسا احمرا بالطفوف
لقد كانت خيول على الصدر تجول يتامى في ذهول في رجيف
وما رفت لمن تعدى ظالما دموع أو شجن للزيف
وذا الرأس على سنان قد علا كشمس كان لا في خسوف

دمعه في اعيون الغريه
لو سكن نحب الأراضي
ودمعه تتقاطر في طيه
قلبي ما يسكن نحيه
وقفت تراقب ركب لحزان وصل
هذي يا أم البنين اخبار لحباب
وحزنه يجري من دمعه
بالمصبيه والفجيعه

أذكرن لمن تلاقى
صحتي من كسرة فؤاد
عينج ابعين العقيله
آه يا بنت البتوله
غربتج غربه فؤادي ومن عيونج
يا بنت فاطم انشدج خبريني
تجري دمعه في عيوني
عن مصاح كلميني

ما بدأ الحزن
من يوم الرحيل
لو هاج الصبر
أبجي وانتظر
كنتوا لي النجوم
ورد ليه ذبيح
وحسين البدر
محزوز النحر

قلبي لو صخر من هالآلم ذاب الصخر
لنحب واجري دمعي حتى لو غاب البصر

لو العالم حمل
من همي الثقيل
هي ما احتمل
ينه الجبيل
من فقد الحسين
كل يوم الدمع
وأحزان الأهل
أبكى وينهمل

إخذي يزينب للجسد دامي وجريح
أرد امسح جراحه واحضن النحر الذبيح

علي عيني دمع
دخيلك يا زمن
أو نذر لو رجع
واحفظه في الصدر
وعلى دمعج وجع
تخفف هالشجن
حيبي الي انصرع
عن آلام العمر
وجع فقد الأهل
ترد لرض الوطن
لأفرش له ورد
ابحضني من الصغر
يجري نجه
هالأحبه
صدري قلبه
هالتربي

واغربت شمس ابتسامه
عد قبر فاطمه خرت
واسدل الحزن بظلامه
فاطمه تروي الظلامه
دمعه تنصب على قبر البتوله
دمعه من حر الألم تلهب حشاها
وتروي لها كل ألمها
والله هالكون ما يضمها

وخاطبتها بالألم يا
فدوى لحسين او عياله
قدمت عباس مقطوع الأيدي
دائي متعفر على ترب الشريعة
فاطمه وفيت ديني
قدمت أغلى بني
وسهمه نابت في عيونه
والعمد خر في جبينه

واسمع في القبر
جهنا امن الحزن
الله يا زمين
حزن الي اشتعل
أنسة فاطمه
صارت لاطمه
تبقى أمالمه
بس لو تعلمه

بس تنصب عزه لجل الحبايب في القبر
أملاك السمه بالأنه للمصرع تخر

إيه يم البنين
والله بالأمر
قطعه من حشا
ذبحوها وأشوف
واسيتي الشهيد
وفي تي ويزيد
قلج في الصعيد
مدمية الوريد

فدوه للشهيد أهدي حياتي والعمر
ولو افقد بيبي الأربعة اسجد شكر

قسم حتى الحشر
قسم يا فاطمه
واخط دمعي كتاب
دموعي بس جرت
أقدم هالعمر
أظل متألمه
و أروي هالمصاب
على القبر أكتب
أو أكثر من عمر
واصب دمعي دمه
او حزني والعذاب
الى الزهره وفيت
للميامين
واذكر حسين
طول لسنين
أم لبنين